

النشرة الأسبوعيةسبتمبر 2011**النص البشري في سوائه وإضطرابه**

... قراءة من منظور تطوري

بروفيسور يحيى الرخاوي

أسبوعيات سبتمبر 2011المجلد 2، الجزء 49-أسبوع 3-سبتمبر 2011

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية



أسبوع 3 : سبتمبر 2011

النص البشري في سوائه وإضطرابه

... قراءة من منظور تطوري

بروفيسور يحيى الرخاوي

أسبوعيات سبتمبر 2011

الفهرس

- الخميس 2011-09-01:
1866 1462- قراءة في كراسات التدريب
- الجمعة 2011-09-02:
1870 1463- حوار/ بريد الجمعة
- السبت 2011-09-03:
1877 1464- يوم إبداعى الشخصى: رؤى ومقامات 2011
- الأحد 2011-09-04:
1880 1465- كل عام وأنت "عادى"
- الاثنين 2011-09-05:
1886 1466- "اللعب فى الوعى" وأسلحة الانقراض الكامل (1 من3)
- الثلاثاء 2011-09-06:
1889 1467- مستويات وتشكيلات قراءة الأحداث
- الإربعاء 2011-09-07:
1892 1468- عندما يتعزى الإنسان (12 من 12)
- الخميس 2011-09-08:
1900 1469-قراءة في كراسات التدريب
- الجمعة 2011-09-09:
1903 1470- حوار/ بريد الجمعة
- السبت 2011-09-10:
1916 1471- يوم إبداعى الشخصى: رؤى ومقامات 2011
- الأحد 2011-09-11:
1918 1472- اللهم اجعله خيرا!
- الاثنين 2011-09-12:
1922 1473- "اللعب فى الوعى" وأسلحة الانقراض الكامل (2 من2)
- الثلاثاء 2011-09-13:
1925 1474-النظام التزويرى الجديد، وحيرة الشباب!
- الإربعاء 2011-09-14:
1928 1475- أسئلة غريبة، وإجابات فائرة

- الخميس 15-09-2011:
- 1935 1476- قراءة في كراسات التدريب
- الجمعة 16-09-2011:
- 1938 1477- حوار/ بريد الجمعة
- السبت 17-09-2011:
- 1955 1478- يوم إبداعى الشخصى: رؤى ومقامات 2011
- الأحد 18-09-2011:
- 1957 1479- قصة قديمة: محاولات
- الاثنين 19-09-2011:
- 1959 1480- أسئلة مُتعتة قديمة، وأسئلة ساخنة جديدة
- الثلاثاء 20-09-2011:
- 1962 1481- شفاعة مقبولة .. وكل قاتل عُنين!
- الإربعاء 21-09-2011:
- 1965 1482- القفز بين الماء والشجر،... وسط دماء البشر !!
- الخميس 22-09-2011:
- الجمعة 23-09-2011:
- السبت 24-09-2011:
- الأحد 25-09-2011:
- الاثنين 26-09-2011:
- الثلاثاء 27-09-2011:
- الإربعاء 28-09-2011:
- الخميس 29-09-2011:
- الجمعة 30-09-2011:

الخميس 15-09-2011

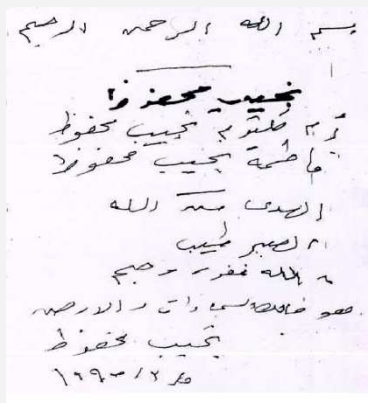
1476-قراءة في كراسات التدريب



قراءة:
في كراسات التدريب
(نجيب محفوظ)

مقدمة:

أشعر بشعور غريب أحاول أن أرفضه بشدة، ظهرت بوادره الخميس الماضي وإن كنت لم أصرح به كاملاً،
أشعر أنني قد أتوقف - ولو مرحلياً - عن مواصلة قراءة هذه التدريبات خشية التكرار أو التعسف، وقد أشرت إلى ذلك في الأسبوع الماضي حين أحلت القارى إلى ما سبق نشره عن موقف "الهدى" من الله واقتطفت بعض ما جاء بهذا الشأن في نشرات سابقة لبيان حيرتى إزاء هذا التكرار.
وقد واجهت نفس الموقف هذا الأسبوع بالنسبة "للصبر"، ورجعت لبعض ما سبق نشره، واقتطفت منه - أيضاً - ما يوضح مخاوفي كما سيأتى في القراءة:



ص 37 من الكراسة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

نجيب محفوظ

أم كلثوم نجيب محفوظ

فاطمة نجيب محفوظ

الهدى من الله

الصبر طيب

الله غفور رحيم

هو مالك السماوات والارض

نجيب محفوظ

1995/3/5

مقتطفات الصبر كما وردت في نشرات سابقة

مقتطف نشرة 2009-12-31 & عدد 853 & قراءة صفحة (1) & (2)

".. الصبر، والصبر هنا له صفة عشتها معه بكل فرحة هي صفة الجمال فعلاً.

للصبر مرارة

وللصبر جمال

وأنا لم أشاهد مرارة الصبر معه أبداً، حتى في أزمات مرضه قبل الأخير (إذ لم تتح لي فرصة معايشة مرضه الأخير)

والذى يجعل الصبر جميلاً، هو ما أنهى به يوميته هذه

"إن الله مع الصابرين"

ثم التوقيع والتاريخ.."

مقتطف نشرة 2010-2-11 & عدد 895 & قراءة صفحة (13)

".. أما عن الصبر، وتكرار ذكره، فقد ناقشناه في نشرات سابقة في سياقات مختلفة : في الحلقة الرابعة أثبتنا ما كتب في 31 ديسمبر 2009 نفس التعبير "الصبر جميل" جاء باكراً بعد خروجه من المستشفى بأسابيع، كما أنه جاء هناك بعد دعائه لكرميته، بأن يحفظهم الله ويباركهم، وتمنيه أن الشباب يعود يوماً، ثم ذكر أن الصبر جميل، ليتبعه مباشرة "إن الله مع الصابرين"، كل هذا أشعرتني وأنا أقرأ الصبر هناك أنه كان بمثابة إعلان مضمّن لقدرته على استيعاب الحادث ومعقباته.."

".. أما في حلقة 25 /1/ 95 فقد كتب "الله مع الصابرين" ، فقط بعد اسمى كرميته، ثم ألقها بأنه "سبحان الملك الوهاب" لينهى التدريب بـ: "سلمى يا سلامة، وخفيف الروح بيتعاجب" وقد وصلتني بهجته تلك المرة بما جعلني أشعر أن الربط بين "أن الله مع الصابرين"، حتى وصل إلى "خفيف الروح بيتعاجب" هو إعلان بهجة هي الدليل على أنه قد اختار الصبر بمحض إرادته.

أما هنا فقد الحق بمقولة "الصبر جميل" أنه "نصيبك في الحياة لازم يصيبك"، وكأنه يتقبل جرعات الواقع بشكل أكثر ألماً وتحديداً واحتراماً معاً.."

مقتطف نشرة 2011-8-11 & عدد 1441 & قراءة صفحة (32)

"..الذى سبق هذا الشطر هنا في هذه الصفحة (32) هو: أن "الصبر من الإيمان" والذى تلاه هو "الله جميل يحب الجمال"، لا

أرجح أن شيخنا قد نفذ صبره حتى يئس ممن ينادى - كما ألقنا في قراءة الشطر السابق - لأن الصبر لا ينفد طالما هو من الإيمان، ثم إن الذى لحق هذا الشطر وختم به التدريب هنا هو: أن "الله جميل يحب الجمال".

"... وقد وصلنى أيضا أن وضع هذا البيت الذى ظاهره اليأس من إحياء المتبلدين الموتى بين إيمان الصبر وجمال الخالق وحيه للجمال يكاد يحو الموت أو هو يبعث الموتى فيبطل ما يقوله شطر بيت الشعر المذكور الصبر هنا هو إحياء آخر، وهو تحذُّ مثابر، الصبر فى القرآن الكريم وُصِفَ بالجمال " فَضَبْرٌ ضَبْرًا جَمِيلًا " (الآية 5 سورة المعارج)، واقترن الصبر أيضا بالصلاة "وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ" (الآية 153 سورة البقرة)، كما صاحب التواصل بالمرحمة "وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ" (الآية 17 سورة البلد، إذا اجتمع الصبر مع الجمال مع الرحمة وأحاطوا بموت اليأس: وبعثوا الحياة بعثا فيمن تنادى، وأضاءت النار نورا من الرماد، وتكاملت اللوحة فى رسالة دالة.."

وبعد

حين هممت اليوم فى هذه النشرة أن أواصل الاستلهام والاستطراد، ورجعت إلى ذكر الصبر فى القرآن الكريم، الذى يحضرنى بكثافة رائعة وأنا أقرأ تدريبات الأستاذ وإذا بى أمام بحر من المعرفة حول تشكيلات الصبر وتنويعاته وتجلياته، فوجدت أن المسألة سوف تتسع منى بما تستحق،

ثم إننى حين انتقلت للفقرة الأخيرة "مالك السماوات والأرض"، دقت النظر كثيرا لتأكد أنها مالك السماوات والأرض وليست ملك السماوات والأرض، ثم رجعت أيضا للقرآن الكريم فلم أجد لفظ "مالك" إلا فى فاتحة الكتاب وأن الله سبحانه وتعالى "مالك يوم الدين". أما "ملك السماوات والأرض" فقد وردت بوفرة وافرة تحتاج أيضا لدراسة دقيقة وربط باحتمالات أن الأستاذ إما كتب مالك بمعنى أنه له ملك السماوات والأرض.. مستبعدا أن تكون شطحة قلم أثناء التدريب.

نظرت إلى الساعة واكتشفت أن هذا وذاك يحتاج أن نعود إليه مرة أخرى فى الأسبوع القادم إذا كنت سوف أتمكن من مواصلة هذا العمل بنفس الحماس.

يارب سترك

وعليك التساهيل

وجنبنا التكرار والتعسف

آمين.

الجمعة 16-09-2011

1477 - وار/بريد الجمعة

مقدمة :

لا مقدمة اليوم

شكرا .

تعتة الوفد :

اللهم اجعله خيرا!

أ. نادية حامد محمد

أتفق مع حضرتك تماماً في أن الواقع الحالي أصعب من أروع الأحلام وإيه هو الحل لكي نقلل من هذا الرعب الحالي لما هو قادم وبقول علشان نقلل مش علشان نخلص من هذا الرعب لما هو قادم بنا .

وذكرت حضرتك في هذه القصة الأخ يقول إحقوني إحقوني، لكن إحنا دلوقتى لو جينا نقول إحقونا هنقولها لمن؟؟؟

د . يحيى :

عندك حق،

أقول لك يا نادية : "حانقولها لمن" :

أولاً : سوف تقولها لربنا

ثانياً : سوف نقولها لأنفسنا لأن ربنا لن يستجيب إلا إذا حقنا أنفسنا بأنفسنا ليبارك لنا

ثالثاً : سوف نقولها للتاريخ الذى مازال يتحيز للناس ونفع الناس "وأما ينفع الناس فيمكث في الأرض"

أ. محمد إسماعيل

عجبتني القصة في الجزء الأول، ووصلني منها الكثير وأكتفيت بالجزء الأول وما وصلني منه .

د . يحيى:

هذا الأسلوب لا يجوز إطلاقاً

ومع ذلك أنت حر

أ . محمد إسماعيل

مش فاهم : لماذا حاولت أستكملها؟

معتز بشدة على الجزء الثاني وعلى أن أستكملها

د . يحيى:

مرة أخرى: لن تتحرك إلا أن يجتمع فيك ما يصلك سهلاً وما يصلك صعباً حتى لو لم تفهم الأصعب واستسلمت للأسهل، مع علمي بأنك من أقدر الأصدقاء على الحركة.

يوم إبداعى الشخصى: تحديث "حكمة الجانين"

رؤى ومقامات 2011 بدون عنوان (4)

د . أسامه فيكتور

بعض الحكم قد توصلت إليها بعد جهد بليغ فأشكر أنك تؤكد لي ما توصلت له ألا وهو:

(1) الحب: أخذ وعطاء (كنت سابقاً أظنه عطاء فقط)

(2) إن الذى يعمل من أجل أن يحصل في النهاية على الراحة لا يعرف الراحة التي تكمن في داخل العمل ذاته.

وأضفت لي:

إذا أصررت على تبادل العمل مع الراحة باستمرار فاعلم أننا نرتاح لنعمل، لا أننا نعمل لنتراح، وتذكر أننا ننام لنمحو... لا نمحو لننام!!!

د . يحيى:

حركتك تؤنسني يا أسامة

تعتة التحرير: "اللعب في الوعى" وأسلحة الانقراض الكامل (2 من 2)

أ . أيمن عبد العزيز

الموضوع مهم وصعب، وصلني جداً ما تقوله وأنا أشعر به لدرجة أني لا أستطيع الاستقرار على فهم معين

الكل يتكلم ويبرر وثبت لدرجة أني لا أعرف لنفسى توجه، فأنا متقلب وفي النهاية أنا متفرج فقط ولا أعرف الحل.

د. يحيى:

أن تكون متقلبا بوعي، هذا جيد لأن الثبات قبح خام
أما أن تكون متفرجا فهذه سلبية قيئة لا تتفق مع
تقلبك الواعي الحى
وأنا أرجح أنك أقرب إلى الاحتمال الثانى الذى وصلنى من
صدق معاشتك الحيرة وأيضا من حركتك اليقظة ضد الشلل
أ. هاله حمدى البسيونى

- رداً على اللعبة اللى كانت فى قناه النيل الثقافية
- هما بيورونا الدم والهدم والقتل دا كله فى التلفزيون
ليه؟ عشان نغضب؟ ولا عشان عشان نعود عليه؟
أنا كملت قلت: (أكمل):

دانا حتى حاسة أنى مش باعرف أحس ولا عندى مشاعر.

د. يحيى:

استجابتك قريبة من معظم الردود التى جرت، ونشرت
أ. أحمد المنشاوى

أرى أن "اللعبة فى الوعي" بمعنى اللعبة يتطلب تساؤل يقول:
هل اللعبة منظم أم غير منظم فإن كان منظم هل سيكون له
تأثير أما العشوائى غير مؤثر؟ أريد أن أعرف وجهه نظر
حضرتك عن ذلك. شكراً....

د. يحيى:

لم أفهم يا بومحمد سؤالك تحديدا
فكرة اللعبة هنا لا تعنى لعب الأطفال بمعنى النشاط الحر
الذى لا يهدف لتحقيق هدف غير ذاته، فهو يحقق أغراضه بأن
يكون هو ذاته الهدف،
اللعبة هنا يعنى "التلاعب"، وحركات غسيل المخ،
والمؤامرات التحتية والفوقية، وبيع الوهم، والكذب الناعم
الذى يبدو صدقا مثلما جاء فى المقال.

د. مروان الجندى

المقتطف: الذى أمسك بزمام السلطة فى المجالات
الفاعلة: المالية والسياسية والإعلامية والتربوية أساسا هو
فريق يمكن أن يعتبر "طفرة شاذة سلبية من النوع البشرى".

التعليق: إن ما يساعد على تغير الجنس البشرى التطور
وليس الطفرات ولذلك فحتى لو كانت الطفرة الحالية الشاذة
والسلبية قوية بل خارقة فإنها لا تمثل الأغلبية وإذا لم
تسارع لتذوب فى الكل المتناسق المتطور سيكون مصيرها التلاشى
والفناء حتى لو حكمت لفترة من الزمن.

د. يحيى:

الطفره بلغة التطور يا مروان ليست بالضرورة مقصورة على النقلة النوعية إلى أعلى، لكنها تطلق على التغير النوعي أيا كان: سلبيا أو إيجابيا،

التطور السلي طفراته تؤدي للانقراض إذا تبادت، أما الطفرات الإيجابية فهي تتراكم حتى ينشأ نوع جديد من الأحياء، طبعاً عبر ملايين السنين، فلا تتعجل.

د. مروان الجندي

المقتطف: أخرج من كل ذلك إلى التنبيه إلى أن التحدي قائم، والمعرفة مستمرة، والتكنولوجيا جاهزة، والبقاء للأذكى والأحرص والأقدر.

التعليق: أحب أن أضيف في نهاية الجملة بعد كلمة الأقدر: "لنفسه وللناس جميعاً"

د. يحيى:

هذا صحيح جداً

أ. عماد فتحى

ما يخيفنى أننا أصبحنا أموات نستعمل لصالح لعبة ليس لنا فيها، وذلك بقصد أو بدون قصد منا كأننا نسعى للانقراض بخطوات سريعة دون وعى منا.

د. يحيى:

هذا محتمل

لكننا - مثل سائر الأحياء - نقاومه

د. ناجى جميل

صدقت يا د. يحيى، وكل مسئول عن موقفه، سواء من قرر أن يكون من زمرة المتحكمين والمسيرين للوعى والشعوب، أو من قرر أن يكون سلبياً منقاداً غير مؤثر في الحياة (حياته الخاصة أو مجتمعه)

د. يحيى:

هذا صحيح

شكراً

رسائل الموقع المباشر

كتاب جديد (قديم) عندما يتعري الإنسان (12 من 12)

"دروس للناس: في الطب النفسى" أغنية للحياة

أ. هالة

ما أجهل هذه الاغنية حقا ابداع ، (يعيدون الثقة للرجال
فتتحرر النساء، فيطمئن الرجال، وتتعلم البنات الأمومة،
فيكبر الأطفال بشراً بحق...)

- هل من عندهم أطفال يبدأ الطريق؟

د. يحيى:

دعوة كريمة

تعتة الوفد

كل عام وأنت "عادي"

د. أحمد أبو الوفا

تلعب : تفرح، تفرح : تكسب، تكسب: ترضي، ترضي : تحب،
تحب: تشارك، تشارك:: تعيش، تعيش معاً و مع ربنا

د. يحيى:

نعم : معاً، ومعه

يوم إبداعى الشخصى: تحديث "حكمة الجانين"

رؤى ومقامات 2011 بدون عنوان (4)

أ. عمر صديق

(941) - يعتمد من هو الاحد- اذا كان قريب فالمساحة
أوجب أما اذا كان عدواً فرد الفعل واجب لرد العدوان،
وكما قلت يا أستاذي لا ننسى التسامح ابداً. لا ادري هل
تقصد ما يحصل في مصر الان من الداخل ام ما تتعرض له من
الخارج؟

د. يحيى:

الاثنان معا يا صديقى

أ. عمر صديق

(942) طيبة، خبث، اضمحلال،

كلمات قوية جداً:- اكاد اشعر ببركان الغضب داخلك !!!

د. يحيى:

هو موجود فعلا جدا، وهو طاقة لا تنتهى، أعانى الله على
حسن توجيهها.

أ. عمر صديق

(943) اول مرة اكتشف ان الشفقة هي احتقار، يجب ان اغير مفهومي عنها! ولكي عندما طبقتها عملياً وجدت نفسي لا احتقر الشخص الذي اشفق عليه، انت الاستاذ ومنك ننهل المعرفة.

د. يحيى:

طبعاً الشفقة التي تنقلب رحمة وارده، وجيده، وليست فوقية، وهو - سبحانه- الرحمن الرحيم.

أ. عمر صديق

(944) مع الأسف فقدنا معنى الراحة في العمل .

د. يحيى:

لأن أغلب العمل اصبح اغتراباً

أ. عمر صديق

(945) لقد خلقنا الانسان في كبد، ولكن من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجبيينه حياة طيبة. (عمل وراحة)

د. يحيى:

في الدنيا والآخرة

أ. عمر صديق

(946 & 947) كأنك تريد ان تقول اعمل ايها الانسان ما شئت من عمل او لعب النهاية واحدة.

د. يحيى:

اللعب الحقيقي هو إبداع ينتج جُداً حقيقياً في ذاته

أما النهاية فهي ليست واحدة

حين يصبح العمل متعة كأنه لعب، واللعب تشكيلاً حراً أقرب إلى العمل، تتكامل الدورة وتمتلىء الحياة بالمعنى.

أ. عمر صديق

(948) نفس النهاية (مغادرة الدنيا) ولكن شتان بين النهايتين - اللهم سهل لنا طريق معرفتك، آمين.

د. يحيى:

آمين

أ. عمر صديق

(949) فعلاً قهرك بداخلك .

د. يحيى:

وهو أصعب في اكتشافه، وفي التعامل معه أيضا

أ. عمر صديق

(950) لآتق قلت آحيانآ في آآلتين آآآة آآذ ورد ...

د. يحيى:

لم أفهم ماذا تقصد لكنني موآق.

تعآة آآرير:

"آآب في الوعى" وأسآة الآنقراض الكآمل (2 من2)

أ. عمر صديق

أؤبذك يا دكتور من ان الاعلام في العالم في ايدي "فاسدة", ولا آآنني مستغربآ في ضيق القطاع الذي آشرت اليه, ذلك لان قوة الفساد وما آآلفه يغري بالغرق فيه ولا ننسى آوعد الشيطان بغواية آهل الارض آآمعين الا عباده المآآصين, وما آدرك ما عبآد آله المآآصين!!!

عآبني كآيرا الوصف الذي آلقته " طفرة شآذة سلبية من النوع البشري". آآآآ آلى معلم ليقول آذه الكلام .

أما مسألة الغضب وما يعرض وكييفية العرض, فقيل سنوات قليلة كان آآد المشايخ يتكلم عن بشاعة آذه المناظر وآآثرها السيئ ... آآ فاستغربت من موقفه وعارضته بيني وبين نفسي كيف يقول آذا, بل هوما آجب ان يفعل او آقل ما يمكن فعله ولكي كنت على آطآ فما كان يقوله صحيح آذآ وهو تعبئة الناس وآبليدهم ومن آم آطنيشهم ووووو

هل فعلاً ما آآآ "بقصد او غير قصد"؟؟؟ هل آكون متشآما اذا نظرت لكل الآورات العربية

بأن عليها علامة استفهام كبيرة؟ مع ملاحظة آآآلاف السيناريو في كل بلد؟

هل مآآلت تقول يا دكتور لا آظن؟

د. يحيى:

أولآ: آعليقك يا عمر وآدة مآماسكة، لذلك لن آرد عليك يا عمر فقرة فقرة قصدا

آانيا: أنا أرحب بالآفكير الآمرى لأنه آذر وآجب ضد من يتآعب بوعينا، ولا أستبعد آآآمال الآمر المآلى الآآق طول الوقت على كل الضعفاء الآبعين من البشر، لكنني لا آآزم بذلك على طول الآط حتى نآمكن أنا وآنت أن نقاوم، ما آآآ لنا.

رسائل تعليقات الفيس بوك

Hani Azzam

من مشاهدات الاخبار على الفضائية كان اغلب المتحدثين على حوادث السفارة واقتحامها شباب اسلامي ملتحي وكان من الواضح انهم كان يتبعون خطة ما للتمركز حول السفارة الاسرائيلية وجعل التظاهر هناك الحدث والهدف الاساسي . هناك اسئلة كثيرة على المجلس العسكري، والمخابرات المصرية (الامن القومي) ووزارة الملابس الداخلية الاجابة عليها.

د . يحيى:

التدمير للتدمير هو سيئ عادة، لكن ثورة الشعوب لا يمكن ضبطها كأنها جيش نظامي،

وأعتقد أن فتور رد الفعل الرسمي هو الذى أعطى الفرصة لهذا التعبير التدميري العشوائي أن يتمادى.

ومع ذلك أنا لا أذاف عنه.

DrAli Shushan

تهبيج إسلامي عايزين حرب 1948 ثاني وثالث ورابع

د . يحيى:

دون نهايتها

فكل حروبنا بدأت بهذا الحماس وانتهت بإفلاس أو الهزيمة أو الهدنة الممتدة على حسابنا.

نحن نحتاج إلى ثقافة الحرب قبل حاجتنا إلى الحرب

انظر النشرات التالية في الموقع:

- "ثقافة" السلام للاستخاء، و"ثقافة" الحرب للبقاء،

جريدة الدستور بتاريخ 21-4-2010

- ثقافة الحرب، ونظرية المؤامرة، والجهاد الأكبر!

جريدة الدستور بتاريخ 5-5-2010

- ثقافة الحرب من صلاح جاهين إلى نجيب محفوظ

جريدة الدستور بتاريخ 12-5-2010

Sarah Serage

"الحاجة سلمناها للجيش للقيادة بتاعتنا عادى"

يبدو اننا امام مؤامره كبرى وان اقتحام السفارة هو عمليه مدبره، للاطاحه بالتوار والثوره.

د. يحيى:

لا أعتقد

Ahmed Mansour

سلمو الجيش كل حاجه وبدل ما بمسكوهم او بمنعوهم من الاول ساپوهم مش حاجه غريبه برضه ولا دي نظريه المؤامرة

د. يحيى:

لم أفهم جيدا

أنا لا أرفض نظرية المؤامرة عموما:

بن لادن ومعه كل قاعدته لا يستطيع أن يفجر شقة واحدة في برج من البرجين العالمين في نيويورك بهذه الطريقة، وكل الدلائل تتجمع لتؤكد ذلك، ونظرية المؤامرة رجحت مثل ذلك من البداية نشرة 26-4-2008 "مؤامرة العولة" و"عولة المؤامرة"، ونشرة 8-5-2010 "ثقافة الحرب، ونظرية المؤامرة، والجهاد الأكبر!"، وهذا ما يتأكد حاليا بعد مضي عشر سنوات. انظر مثلا مقال القديرة "مها عبد الفتاح" في أخبار اليوم بتاريخ 10 الجارى 2011 بعنوان: "بعد عشر سنوات الحقائق تتكشف تباعا"

Nirvana D. Sabry

أنا متفائلة قوى بالأيام الجايه ... ده إحنا هنشوف أيام سوده بعون الله...

د. يحيى:

سخرية لاذعة

اسحيلي يا نرفانا ألا أقبلها، وأصر على تحمل مسئولية التفاوض

Kareem Shawky

احلى حاجة في الثورة دي انه في ناس كتير قاعدة في بيوتها و منزلتش امبارح و لا عمرها نزلت اصلاو مش عارفة ايه اللي حصل و عمالة تتكلم و تنتقد في الثوار...يا اخوانا انتوا يوم 25 و 28 يناير اعدتوا في بيوتكم و فضلتم سلامتكم الشخصية على الثورة...بتتكلما دلوقتي بامارة ايه...سيبوا الثورة للثوار...ربنا يهديكم

د. يحيى:

أحترم الاعتراض

ولا أوافق على هذا التصنيف هكذا

Muhammad Nashaat

لا مواخذة .. يا باشا ناس كثير ... من اللي انت بتتكلم عليهم دوووول... هم اللي كانوا واقفين البلد على حيلها... ومخيلينكوا تعرفوا تاكلوا وتقضوا ماصاخكوا لغاية النهارده ... ولا موأأخذة!!!!!!..

د . يحيى:

وجهة نظر مهمة، وصحيحة نسبيا، لكن الثمن باهظ!!

Kareem Shawky

على راسي بس يا ريت ميكتبوش كلام بناء ا على تقارير صحفية و هم مشفوش بعينهم و مكنوش في الميدان

د . يحيى:

عندك حق

Muhammad Nashaat

انت حاججر على رأي الناس .. فين الديموقراطيه يا برنس ... ههههه ؟!

د . يحيى:

أحجر أين؟ أنا أنشر كل ما يصلني يا رجل، ولا يقرأني ويقراءك إلا بضع عشرات!!

Kareem Shawky

...انت فاكر يوم موقعة الجمل انك مصدق تنيش انهم بلطجية و قولتلي انهم مؤيدي مبارك...لان التلفزيون ضلك...دا اصدي...لازم رايك يكون قائم علي معلومات صحيحة

د . يحيى:

لا .. لا أذكر

يا ليتني أجد سيلا إلى فرز المعلومات الصحيحة من المعلومات المزيفة والمضللة، وخاصة ونحن مغمورون بطوفان الكلمات والفتاوى التي تملأ الأوارق والقنوات الفضائية والأرضية طول الوقت.

أنا أحاول

ولا أجزم

د . صابر القزاز

اكتشفت امبارح اني مش ثوري، معنديش اي رغبة إنني اقتحم سفارة إسرائيل ولا إنني حتى أبخ في وش أي عيل سيس فيها....عندي رغبة بس إن أساهم في بناء بلد قوي ومستقل

وحر تخاف منه إسرائيل أو أثن تخين برة أو جوة وتعمله ألف حساب مش تتضحك عليه وهو بيطلع في التلفزيون ، إذا كانت دي مش وطنية ولا ثورية يبقى أنا مش وطني ولا ثوري

د . يحيى:

ما أعظم تعبيرك "بلد قوى ومستقل وحر تخاف منه إسرائيل".

أنت من أجهل الأصدقاء المعلقين بحق.

Radwa Elariny

الي نزل ثوره نزلها يوم25 وهما الي ادو كرامه لمصر وهما باردو الي رعبوا اسرائيل ثانيا لا تنسى خير جنود الارض جيشنا العظيم وصدقني الكل عارف انك مش ثوري ومارجعتش لمصر كرمتها

د . يحيى:

أشكرك

وإن كنت أجهل أن الكل يعرف هذه البديهية!!! يارب تعرفين انت معنى كلمات "ثوري"، و"حضارى"، و"مبدع"، و"مستول"، و"مشارك"، و"مثابر"، و"مجاهد"، و"منتّم"، و"ناقد"... الخ

فتح الله عليك وعلينا بما تيسر.

Tamer Al-Aqad

الثورة الثانية والحاكمات الثورية والمصادرة والتأميم هي الخل طالما الثورة السلمية والحاكمات العادلة امام القضاء الطبيعي لاتؤتى اكلها بعد سبعة اشهر ولا نجد الا لعبة الاستعمارية بين العسكر والحرامية بقيادة المايسترو مفيد شهاب ومساعدة عبدالاحد... جمال الدين صفارة عبدالجيد ورعاية المجلس الموقر والست الهام ومراقبي الخطوط وعلى رأسهم شرف واتباعه وبتشجيع الولاة بالحافظات وفلول الحزن الوطنى الواطى المنحل بالجامعات وبالاعلام الداعر وبتصفيق حاد من الجماعة المحظوظة الى كانت مبطورة وكانت في جرة وطلعت ليرة والجماعة الثانية الى كانت تحتل بورتو طرة قبل وصول الحرامية واعلانهم التوبه عند قديس المعبد المبارك وأخوانا اللي ماكانوش خير خلف خير سلف والأغرب انه لولا هرولة تلك الجماعات الى ميدان التحرير بعد يومين من انتفاضة الشباب من حركات ابريل وكفاية وخالدسعيد ومارس وآخرين في 25 يناير ما انقلبت الانتفاضة والحركة الاحتجاجية الى ثورة عظيمة بكل المقاييس وقاموا بحمايتها ورفع سقف طلبات الثورة ولولاهم حقيقا ما انتزع الحكم من اكبر فاسد مفسد في التاريخ.

د . يحيى:

وصلتني قضيتك وبلغنى حماسك،

لكنى أظن أننا بعد ثمانية أشهر نحتاج إلى ما قاله صديقنا صابر القزاز حالا: "بناء وطن قوى وحر و"مستقل تخاف منه اسرائيل"

ودعني أضيف: بل وتخاف منه أمريكا، كما تعمل حساب كل من تركيا وإيران على اختلافهما.

التوقف عند مرحلة الثأر والتطهير والسب والشجب والكلام في الماضي يعطل حتى استكمال الثورة.

والله أعلم.

Tamer Al-Aqad

جرائم مبارك ونظامه

ان الجرائم التي ارتكبتها مبارك واسرته ونظامه ومرزقته من نهب وسرقة وتربح وبيع ثروات البلاد الطبيعية والصناعية والعقارية والبنوك والشركات والاراضى والسواحل حتى التعرّيب في مياه النيل وتدني التعليم رغم خصصته ، وتدهورت الصحة...مع انتشار الامراض السرطانية والفشل الكلوي والالتهاب الكبدى ، وزور اردة الأمة ، وعمل على اذلال المسلمين واطح من قدر مصر ، ورعاية الفتى الطائفية، ودعم وساند الاعداء ضد المسلمين في فلسطين والعراق وافغانستان والسودان والصومال وكوسوفا والبوسنة والهرسك ، وتدنى دور مصر افريقيا وعربيا واسلاميا ، وقيام نظامه بقتل الثوار والقتل خارج القانون والتعذيب والاغتصاب وانتهاك الحرمات ومن ثم تيمت اطفال وترملت زوجات وأخذ النساء والشيوخ كرهائن لدى امن دولته ، اغرق المصريين في العبارات وبسواحل اوروبا ، واحراقهم في القطارات ، وسعى في الارض فسادا وافسادا وانتشرت الرزيلة والفاحشة ، وحارب اللباس الاسلامى للمرأة الحجاب وشجع العرى والخلاعة ، وخانوا الأمانة واستحلوا اموال الشعب والفقراء ، وارتكب من الجرائم بما لم يقتزفه اى رئيس دولة أو رئيس عصابة إجرامية او قراصنة البحار وقطاع الطرق في اى عصر ، لقد باع كل شئ لهلافيت الداخل وهاكرز الخارج ، انها بكل المقاييس خيانة عظمية للأمانة وللوطن ، وسن قوانين وتشريعات لحماية الفساد ونهب الاموال والتهرب من الضرائب ، فهل يستحق من فعل ذلك وشهد به كل الشعب والشعوب الاخرى غير القصاص العادل ، ان التماس الرحمة لهم خيانة ، فلو كانت المحاكمات تتم بواسطة القضاء الطبيعى للمتهم فكان اولى ان يحاكم هو والعداى محاکمة عسكرية لانه القضاء الطبيعى لهم طبقا للمواثيق الدولية ، ماذا فعل لمصر غير دوره كقائد من قادة القوات المسلحة اثناء حرب اكتوبر ثم انحرف به كرسي الحكم الى الهاوية ، ولى سؤال واحد الا وهو "من هو الذى يستحق التعذيب قبل الاعدام مهما بلغ به العمر ارذله حتى لو كان مريضا ليذوق ما فعله بالآخرين طوال 30 عاما ؟ فمن لم يرحم لا يرحم!"

د . يحيى:

احترم رأيك

لا أقبل التوقف عنده
وإلا فنحن نكرر أنفسنا منذ ثمانية أشهر
برجاء قراءة الرد على الصديق تامر العقاد حالا
شكراً

Yahia Elsaeed Elsaeed

ليس من الصعب أن تضحي من أجل الصديق ... ولكن من الصعب أن تجد الصديق الذي يستحق التضحية.

د. يحيى:

ليس تماما

أنا احترم التضحية على شرط ألا تسمى تضحية حتى لا يطلب المضحى ثمنا أعلى منها،

أما الافتقار إلى صديق فهي مسئولية الباحث كما هي مسئولية ما وصل إليه العصر من قبح

الأصدقاء موجودون

"من طلب شيئا وَجَدَهُ".

Issa Mohmd

هذه هي مشكلة مصر الحقيقية ومعالجة هذه المشكلة هي الحل السليم لرفاهية هذا الوطن وتمكين المواطن من حكم نفسه وممارسة الديمقراطية المغفودة والارقام تثبت هذا فالتقرير التربوي العالمي لعام 2010 و يصدر سنويا من منظمة اليونسكو لتابعة أهداف التعليم للجميع يرصد ان مصر في المرتبة السابعة بين أسوأ عشر دول على مستوى العالم من حيث نسبة الأمية، وتشاركها فقط المملكة المغربية في المرتبة العاشرة، وتسبق مصر الصين والهند وباكستان وبنجلاديش والمكسيك، وهي الدول التي تمثل أعلى معدلات الكثافة السكانية مع تصاعد نسب الأمية و الأرقام الرسمية تقول إنه يوجد نحو 12 مليون أمي أي ما يعادل 28 % من عدد السكان، بينما ترتفع هذه النسبة إلى 45 % في تقارير أخرى.

تحية تقدير للمبدع الراحل صلاح جاهين.

د. يحيى:

مع احترامي للمؤسسات الدولية، فأنا آخذ بياناتها وأرقامها مجذر

ومع ذلك فأنا معك أن مسار التعليم عندنا بكل أنواعه وعلى كل مستوياته هو كارثة كبرى قد لا تظهر نتائجها في المدى القريب، لكنه كارثة بكل معنى الكلمة، تتوازي وهي لا تقل عن "كارثة التبعية الاقتصادية"، و"كارثة فقر الإبداع".

كتاب جديد (قديم) عندما يتعري الإنسان (12 من 12)
"دروس للناس: في الطب النفسي" أغنية للحياة

Nona Sad Heart

أكثر من رائع

د . يحيى:

شكرا

Sherien Elmahdy

ما أجملها أغنية للحياة - تحياتي لأستاذي الفاضل

د . يحيى:

ومع ذلك فهي ليست الأقرب إلى الآن (كتبتها سنة 1969)،
فأنا أحذر الآن أكثر فأكثر من النعمة المثالية الطاغية
عليها.

يوم إبداعى الشخصى: تحديث "حكمة المجانين"

رؤى ومقامات 2011 بدون عنوان (4)

Faten El Rae

يا دكتور شكلى حاجيلك قريب .. الظاهر فيوزاتى ضربت

د . يحيى:

أرجو ألا تفعلها

هذا الوعى ذاته هو صحة فائقة

Ahmed Said

غياب القدرة يعنى كون الموقف عجز وليس تسامح

د . يحيى:

هذا صحيح

Ahmed Said

الواقع اني رايت سيادتكم وانت تمارس رياضة المشي
صباحا بالاسكندرية وكنت متلهف لتبادل السلام مع
حضرتك.... ولكن الواقع انه بمجرد ان نزلت من السيارة لم
اجد

سيادتكم ... فقلت ربما كان كل هذا شطحات خيال

.....ههههههه

د . يحيى:

فعلا أنا كنت هناك في الاسكندرية منذ أيام بعد غيبة طويلة، وقد أحزننى ما آل إليه حال الكورنيش من كثرة الكراسى، والموائد المصفوفة على الشاطئ بعشوائية، وبدا لي لأول مرة المنظر مشوهاً،

لكننى تراجعت بسرعة حين تذكرت أن هذا هو حق الناس البسطاء الأفقر الأولى بالهواء والبحر.

Dr-Hanan Rashed

سيظل العفو دائماً من شيم الكرام، خاصة عندما يكون عن مقدرة

د . يحيى:

نعم

Heba Elkhayat

كلمه موجزه منجزه أنت من الحكماء د/يحيى

د . يحيى:

يسعدنى أكثر أن أرى الحكمة في كل ما هو "عادى" و"بديع"، و"مبدع" في نفس الوقت
شكراً.

هل حاولت أن تستنشق الهواء مرة بلذة أخرى غير النفس السابق، وأن تحمد الله على ذلك؟

وهل هذه النعمة تحتاج إلى حكمة للتمتع بها؟

شكرا مرة أخرى

Youser Elmasri

يارب تعينا ان نعمل بهذه الحكمة العظيمة ولا يفهم الآخرون ان العفو عند المقدرة ضعفا منا

د . يحيى:

آمين

Sherien Elmahdy

مقالة رائعة وخاصة - لا تسامح أحدا وأنت ضعيف لأن التسامح لا يبد أن يكون مع القوة، وأيضاً أفعل ما بدا لك.....تحياتي أستاذي الفاضل

د . يحيى:

العفو

مع التذكرة أنها ليست "مقالة" هي مجرد خواطر

Sayed Ahmed Abdellatif

وهو اصلا الا نسان الضعيف بيعرف الا انة يتظلم يبقى
عمرة ما هيسامح حد دة المفروض علشان يبتدئ يكون قوي
يسامح والا سوف يكون ملئ بالشعور بالظلم وكرة الاخرين ودة
هو اكبر ضعف

د . يحيى:

عندك حق

رسائل تعليقات الأوت لوك

في شرف صحبة نجيب محفوظ وقراءة في كراسات التدريب

(الحلقة الثامنة) الجمعة 1994/12/30

أ.هدى احمد محمد

جزى الله الاستاذ نجيب محفوظ عنا خيرا حيث اشار في
تدريباته الي مسألة \ "ان الله يهدي من يشاء\ " فهذه المسألة
تشغل بال الكثيرين ولكن طرح سيادتكم لمسلمة ربي كما خلقتني
اوضحت ان فطرة الانسان من البداية هي منة من اللة لسلك
طريق الهداية وعلي هذا فأن دعاء سورة الفاتحة الدائم
المتصل المستمر في حركية لا تتوقف \ "اهدينا الصراط
المستقيم\ " تصلنا به تعالي في مسيرة الكدح الية حتى تكون
البداية الحقيقية للانسان الحقيقي حينما يكون قد بلغ درجة
كمال وجوده \ "يوم لا يحزي اللة النبي والذين ءامنوا معه
نورهم يسعي بين أيديهم و بأعينهم يقولون ربنا أتمم لنا
نورنا و اغفر لنا انك علي كل شئ قدير " \ اللهم ارزقنا
الاخلاص في القول والقعل و العمل الحمد لله

د . يحيى:

أشرك مجد

فأنا أفرح بالتعليقات القليلة التي تصلني تعقيبا على
هذه المحاولة كل خميس، وأدعو لشيخى بالرحمة، وكأني بما أفعله
كل خميس منذ خمس سنوات استيقية معنا لأطول وقت.

" وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ.. "

" رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا... "

الذين آمنوا من كل صوب وحب

أرجو أن يكون قد وصلت موقفي الحال من هذه المحاولة،
والذي أشرت إليه في يومية أمس.

قراءة في كراسات التدريب

نجيب محفوظ الصفحة 36

أ. محمد محمد السنباطي

فقد قرأت تحليلك لتهنئة نجيب محفوظ لنا بالعيد. أعني ما جاء في كراسته بهذا الصد:

يا ليلة العيد آنستيي وجددي الأمل فينا.

وسؤالي يا سيدي الفاضل: الكلمة الأخيرة \ "فينا: هذه هل هي كذلك بالفعل؟ أم بدون حرف النون؟

وجددي الأمل فيا.

فمادام كتب آنستيي أعتقد أنه يكتب \ "فيا. "

برجاء التدقيق في الخط ليطمئن قلبي.

وأشكرك جزيل الشكر راجيا أن يتسع صدرك لملاحظتي.

محمد محمد السنباطي

شاعر - روائي - مترجم

د. يحيى:

برجاء مساعدتي في فك رموز خطه، ولو بعدسة مكبرة كما أحاول أحيانا.

شكرا للملاحظة.

وشكرا للدقة، وأرجو أن تشاركني الصعوبات التي نشرتها أمس لتشجعتني على عدم التوقف

السبت 17-09-2011

1478- يوم إبداعى الشخصى: رؤى ومقائلات 2011

(تحديث "حكمة الجانين" 1979)

بدون عنوان (5)

انتهت نشرة الأسبوع الماضى بهذه الفقرة (950) هكذا:
أحيانا يكون الحمد تأكيدا لإنسانيتك وفخرا بوعيك
في حين - أحيانا أيضا- يكون الاستغفار معطلا لمسرتك.

ونكمل اليوم:

(951)

...وأحيانا كذلك يكون الاستغفار نفيا للشعور بالذنب
وليس تعميقا له إن استطعت أن تعيشه فخرا بشجاعتك اعترافا
بضعفك، ومن ثم: بداية التغير ثقة في قدرتك وأنت تحمد الله
مستغفرا معا.

(952)

إنثق التسبيح الذى يعمق وعيك، وأنت تشارك كل ما في
السموات والأرض تسبيحهم
ولا تختبئ في التسبيح الذى ينسبك أصلك وأنت تتصور أنك
تذوب في المطلق وحدك

(953)

إذا كان الناس قد ظلموك لأنهم لا يعرفونك جميعك... ألم يئن
الأوان أن تكف عن ظلم نفسك بأن تعرفك أنت جميعك.

(954)

إياك و"التعميم" فهو من أخبث الوسائل لتعميق عمك

(955)

كلما استهلك القديم أو فشل لاحت فرصة ولادة جديدة، وما
أصعب القرار وأخطر المسيرة.

(956)

بعد الولادة الجديدة (البعث): إحذر أن تبالغ في الشكوى من ذكرى آلام المخاض، حتى لا تكون تبريراً للتراجع، ولا تنس أن الموت أقرب من العودة إلى رحم ضائق بك حامداً فلفظك لك.

(957)

محاولة التراجع بعد الولادة فاشلة تماماً إلا إن كانت تسليماً لقبر أضيق.

(958)

لا تستبعد أن يقتلك من جيئته بما لاتهوى نفسه، ولكن ذكره أنك لا تموت .. لأنك بداخله.

(959)

من ذا يستطيع أن ينال منك، ومن شرف إنسانيتك، إن كنت واثقا من حركتك، مستمرا في محاولتك، في حين أنه مشغول بالتخطيط لإعاقتك حيث كنت، وأنت لم تعد هناك أصلا.

(960)

لن يحميك من الخوف منهم إلا أن تحاول قياس أحجامهم، ثم تنظر في ساعتك (أو إلى حركة شجرة بجوارك) ثم تدعو لهم بالهداية، ولو بعد حين.

الأحد 18-09-2011

1479- قصة قديمة: محاولات

كتبت هذه القصة 1996 ونشرت في كتاب "هيا بنا نلعب يا جدى سوياً مثل أمس" عام 2000

محاولات

-1-

أمسك عادل بمضرب كرة الطاولة، وأخذ يحاول أن يضرب الكرة كما شاهد أخاه فؤاداً يفعل. لكنه خشى أن يكسر البيضة فينساب محتواها على ملبسه، فلا ير اليوم بسلام. فعدل غير آسف، واتجه إلى أمه وهى منهمكة فى مهمة غير مسبوقه فى المطبخ. تيقن من انشغالها، ورجح أنها لن تستجيب لطلبه، فلم يحاول أصلاً. وحين خرج مندفعاً كاد يصطدم بأخته الصغرى، رأى وجهها وقد تلمخ ببقايا حمراء من إصبع "الروح": حين لم تستطع أن تحكم الإمساك به حتى لا يتجاوز شفتيها.

-2-

أما أم عادل (الحقيقة أن اسمها أم فؤاد) فقد راحت تقرأ من ورقة فى يدها، كانت قد كتبتها بجرص شديد من برنامج "لك يا سيدتى". وبرغم أنها كانت غير مقتنعة تماماً، بعد فشلها ثلاث مرات سابقة. وبعد أن تجرأت وكلمت المذيعة فى التليفون كما يسمح البرنامج، وصححت المقادير، زاد تصميمها أن تجرب للمرة الرابعة، مهما كانت النتيجة.

-3-

أثناء ادعائه الانهماك فى القراءة، كان الأستاذ عبد السميع (أبو فؤاد) قد ترك أصابعه تحاول النقر على سطح المكتب، وهو يعلم تماماً مدى إزمان عجزه عن إخراج الهواء من فمه؛ فى شكل صغير منغم، وأنه منذ ثلاثين سنة قد اكتفى بصفير خافت مبتور يصدر حين يشفط الهواء بشفتين لا يعرف كيف يغلقهما إلا قليلاً، وهو ما زال يذكر ابن عمه، وهو يصفر بفمه موسيقى "الربيع" كلها لفريد الأطرش. كان ذلك قبل أن تفسد أعمدة الكهرباء ذلك السحر الفضى المنساب من القمر فوق سطح منزلهم فى طوخ طمبشا، وكان الضوء يتلألأ مختلفاً مع

كل مقطع من مقاطع الأغنية، "كان القدر راضى علينا
حنؤن، وكان القمر جماله يسى العيون". وعلى الرغم من هذه
الغيرة من ابن عمه هذا ذى الشعر المسبب، ذى الحظوة عند
فتيات العائلة وغير العائلة، إلا أنه لم يتمالك نفسه من
الإعجاب به.

-4-

جاء صوت المؤذن في مكبر قبيح الخشجة أن "الصلاة خير من
النوم" فتردد الصدى أهمل من الصوت ألف مرة

وكان فلاح مصرى جداً يدفع الحجر رقم اثنين وثلاثين، بعد
الأربعمائة من الألف الثمانين: وهو يكمل بناء ما يبني،
فنظر في اتجاه صوت المؤذن باسمأ ساخراً وقال نافخاً صدغيه
المتورمين من سوء التغذية: "... جربنا ده وجربنا ده"

الإثنين 19-09-2011

1480- أسئلة مُتجتمعة قديمة، وأسئلة ساخنة جديدة

تتعنة التحرير

.... حين رحلت أبحث في أوراقى، أحاول ان أجيب عن السؤال المتكرر "كيف تكوّن وعى هؤلاء الشباب" وجدت هذه التعنعة وقد نشرت في الدستور الحقيقى بتاريخ 8 - 3 - 2006 وقد احتوت مجموعات أسئلة بلا إجابات، وقد اشترطت على القارئ آنذاك ألا يطالبنى بالإجابة على أى منها، حتى نتعلم معا التدريب على ممارسة "ثقافة السؤال والتساؤل" نداوى بها مضاعفات "ثقافة الاستسلام لإجابات الجاهزة البلهاء".

بعد مرور خمس سنوات، ومع غمر الأسئلة عن التغيير وماذا حدث للمصريين، وماذا حدث... الخ؟ لم أجدنى في حال أفضل تسمح لى بالإجابة على الأسئلة القديمة ناهيك عما وصلنى وقفز لى من أسئلة جديدة يمكن أن تجدد الأسئلة القديمة، وربما تحفزنى والقارئ إلى ما تيسر من حركة هادية نافعة، سواء أجبنا عليها أم لا.

ومادام السؤال ما زال قائما وقد تدعم بغيره، فسوف أنشر مجموعات الأسئلة القديمة مضافا إليها بعد كل مجموعة بضعة أسئلة جديدة ، دون المساس بالقديم ، اللهم إلا وضع نقط مكان أقل القليل الذى حذف، ووضع قوسين حول ما أضيف لتوضيح السياق أو التوقيت .

مجموعة الأسئلة الأولى (2005):

من الذى يمثل الشعب المصرى الآن؟ (سنة 2005): مشاهدوا مباريات كأس الأمم الأفريقية، أم أهلى ضحايا العبارة؟ أم مربو الدواجن المضارين بكل من حقائق شفافية الحكومة جدا، ورعب المسئولين، ثم هلع الناس؟ وما علاقة المنظرة بالشفافية...؟ أم أنه (الشعب) هو منتفعوا الحزب الوطنى؟ دون سواهم؟ أم أنهم حزب المحجبات الملتزمات والسائبات معا؟ أم أنهم الشباب مرتدى كاسكيتات محمد عطية (ستار أكاديمى)؟ أم هم سكان ورواد القرى السياحية على الساحل الشمالى والعين السخنة؟ أم هم فلاحو قرية أم حمص مركز ملوى او كفرعليم مركز بركة السبع؟

الجواب الجاهز يقول إن الشعب هو كل هؤلاء!! فيقفز السؤال التالي يتحدى: ليكن. فماذا عن حكومتنا السنوية؟ تمثل من كل هؤلاء؟

التحديث (2011 الاسئلة الساخنة الجديدة)

... أم هم (الشعب) رواد التحرير؟ أم معتصموا ماسبيرو، أم أبناء مبارك، أم السلفيون، أم الجماعات الصوفية العزمية، أم الجماعات الصوفية الرسمية غيرالعزمية؟ أم الجماعة الصوفية في مولد السيدة زينب؟ أم الجماعة الإسلامية؟ أم حركة 6 مايو؟ أم شباب الفيس بوك؟ أم كتبة الصحف وضيوف التوك شو؟ أم المسجلون في قوائم الأحزاب؟ أم الذين سوف يحتلون مقاعد مجلس الشعب والشورى بقانون الانتخابات الجديد؟ أم الفلاح الذى ينحن على رأسه 12 ساعة يوميا وهو لا يعرف شيئا عن الذى يحتل المقعد المخصص باسمه في مجلس الشعب؟

المجموعة الثانية؟ (2005)

.... ومن هم ناخبوا الإخوان المسلمون؟ ثم من هم الاخوان المسلمون حالا؟ وما علاقتهم بجمود الأصوليين ولو في الأزهر؟ وماذا تريد أمريكا بالضبط قبل وبعد البترول؟ وما هو حجم وضحايا الهولوكوست الجديد (في العراق وأفغانستان)؟ ومن المستفيد مما جرى في العراق وليبيا ونيجيريا؟ وماذا فعلت وزارة التربية والتعليم بالمدرسين الذين حصل تلاميذهم على شهادة الإعدادية دون أن يفكوا الخطأ؟ وما هو المقابل للجنة والنار في الديانة البوذية؟ وهل ستقبل توبة معالي الوزير السابق "أشرف مطاوع عبد الستار"!! إذا تبرع بأمواله التي جمعها أثناء الوزارة للأعمال الخيرية؟

التحديث (2011 الاسئلة الساخنة الجديدة)

... وهل "الإسلام هو الحل" فقط لما آل إليه حال المسلمين دون سائر البشر؟ وإلى أى مدى ينبغي أن يشعر المسلم أنه مسئول عن ما انتهت إليه البشرية من تشوه وتدهور بسبب القوى العولمية المالية الكاينبيالية القاتلة المهددة بالانقراض؟ وكيف سيمنع الإسلام - باعتباره الحل - تمادى هذه القيم التى يروج لها هذا النظام العالمى الجديد (علما بأن الإسلام -بعكس الوصاة عليه- قادر على ذلك مثل أى دين لم يتشوه)، ومتى يقوم الإسلام الحقيقى بحماية الأضعف والأكثر غفلة من مسلمين وغير مسلمين من الاحتقار والاستعمال والتهميش والتشويه؟ وكيف يعود الإيمان دون وصاية سلطة سياسة حلا جذريا في مواجهة تلك القوى الانقراضية؟ ولماذا كان الغطاء الجوى على ليبيا بالذات وليست سوريا ولا غزة وإسرائيل؟ وماذا سوف تقول لرب العالمين حين يسألك عن دورك الذى قمت به بعد أن اهتديت إليه، قمت به من خلال دينك خير كل الناس، وخاصة من لم يهتد ويدخل في دينك؟ وما عقاب المدرسين الذين يملون الإجابات لطلبتهم العاديين في الامتحانات لتتحسن شكل نتائج مدارسهم أمام الإدارة التعليمية فالوزارة، وما

حساب أهل هؤلاء التلاميذ أمام الله، على فرحتهم بذلك؟
وإلى أى مدى يجرب مثل هذا التصرف التعليم والأخلاق والدين ،
ثم الإنتاج والإبداع على المدى الطويل؟

المجموعة الثالثة (2005) :

كم واحد في مركز كفر الزيات يقرأ الأهرام الاقتصادية؟
وما علاقة ما يدور في أتيليه القاهرة بأسعار الأسماك
السليمة والمسمومة؟..... وأين يقع قصر دبليو بوش في الجنة؟
وهل شارون يتذكر من قتل من أبرياء الأبرياء في فترات
إفاقته من غيبوبته؟ وهل سيدخل بتراند رسل، أو جارثيا
ماركيز، أو تولستوى النار؟ ثم ماذا عن طاغور و برنارد
شو؟ ... وكيف سيتحسن اقتصاد مصر بعد أن يتزوج الشاب جمال
مبارك جميلة الجميلات؟ وإلى أى مدى يتسطح خيال الأطفال
بواسطة برامج الأطفال (المحلية)؟

التحديث (2011 الاسئلة الساخنة الجديدة)

.. وهل سشرح جمال مبارك لو حكم له بالبراءة نفسه ولو في
جلس الشعب؟ أم سيهاجر فوراً ويكتب مذكراته ولا يجد من
يشتريها أو يقرأها، وماذا سيفعل علاء مبارك بعد عودته من
العمره بعد قضاء مدة العقوبة؟ وهل ستتحجب السيدة سوزان
مبارك؟ وهل سيغفر الله لزوجها؟

أسئلة خاتمة (2005)

لمن أكتب هذه الأسئلة؟ وبأى حق يريد منى القارئ أن أجيب
عليها دونه؟

..... ومتى أتوقف عن عدم التوقف؟

التحديث (2011 الاسئلة الساخنة الجديدة)

... وهل هذه المحاولة الآن، هى مضيعة للوقت لا أكثر؟
وماذ يتبقى في الوعي فاعلا من كل هذه الأسئلة؟ وهل هذا
وقت السخرية وإضاعة الوقت؟ وهل هذه سخرية فقط؟ ألا يمكن
أن تكون أكثر فائدة من توصيف الأطباء النفسيين للصوم
والقتلة توصيفا مرضيا؟ ثم ألا يمكن أن يساعد ذلك على ضبط
إيقاع مواصلة المحاولة لتكتمل الثورة؟.

الثلاثاء 20-09-2011

1481-شفاعة مقبولة .. وكل قاتل عنيّن!

كيف تكون وعى هؤلاء الشباب!!؟
تعتة قديمة:

الدستور: 20-6-2007

شفاعة مقبولة .. وكل قاتل عنيّن!

-1-

قال الشاب لأخته: سوف أتصوف، قالت: تتد .. ماذا؟ قال: أتصوف. قالت: "التصوف" يعني ماذا؟ أخشى أن تكون كلمة "قلة أدب" قال: ربما، قولي لي أولاً ما هو الأدب، حتى نتفق على معنى "قلته"، قالت: والله العظيم لقد جرى لعقلك شيء، قال: باليت، قالت البننت: لقد بدأت أخاف عليك مجد.

- 2 -

قالت الأخت لأخيها: ما هذا الكتاب الضخم في يدك؟ ألن تكف عن تضييع وقتك هكذا؟ قال: أنت مالك؟ قالت: أنا أخاف عليك، قال: ولا تخافين على نفسك؟؟ قالت: أخاف، لذلك توقفت عن قراءة ما لا أعرف. قال: يا نهارك اسود، تقرأين فقط ما تعرفين، فلماذا تقرئينه؟ قالت: ولا حتى هذا. قال: ألف مبروك، قالت: قل لي مجد، ما هذا الكتاب الضخم؟ قال: هو مؤلف لباحثة ألمانية كتبتة عن التصوف والإسلام، قالت: تتكلم جدا؟ قال: هاك عنوانه، الا تفكين الخط؟ قالت: لا يا عم خلى بعيدة، لابد أن هذا الكتاب هو السبب فيما أصابك، ربنا يشفيك، ولكن مالها هذه الألمانية بالإسلام والتصوف؟ قال: ربما أشفقت علينا وعلى ما فعلناه بالإسلام، فأرادت أن تعرفنا ديننا، قالت: وهل أسلمت؟ قال: لا، قالت: لماذا؟ قال: ربما خافت أن تصبح مثلنا، قالت: وهل هي تعرف ديننا أكثر منا، قال: وهل أنت تعرفينه؟ قالت: نعم. قال: هل تصدقين نفسك؟ قالت: قَبْلًا، قل لي ما اسمها؟ قال: اسمها "مارى" شبيث، قالت: مارى ماذا؟ "مارى"؟؟ على اسم صاحبتى!! قال: التى ستدخلنها النار! قالت: أنا؟؟ قال: طبعاً، ستدخلين كل "مارى" النار؟ قالت: أنا شخصيا لن أدخل أحدا النار!

قال: لا يا شيخة؟ قالت: هذه أمور نتركها لربنا وهو أرحم الراحمين؟ قال: لكنهم لا يتكونها لربنا، قالت: من هم؟ قال: أولياء أمور عقولنا، الأوصياء على إيماننا، قالت: لست فاهمة، قال: أحسن.

-3-

قالت الفتاة لأخيها: أنت تهرب في القراءة، قال: وأنت تهربين في الهرب منها، قالت: لكنها تلاحقني في نومى؟ قال: ما التي تلاحقك؟ القراءة!!؟ قالت: لا، الصور. قال: أية صور؟ قالت: رأيتك في جهنم الحمراء، قال: وأنت؟ أين كنت بالسلامة؟ قالت: كنت على يمين العرش؟ قال: وهل رأيت ربنا؟ قالت: لا طبعاً... غمرني نوره من كل جانب، فاطمأنت حتى دعوته أن يأمر الملائكة ليوقفوا شواءك؟ كانت الرائحة لا تطاق، قال: رائحة ماذا؟ قالت: شواءك، قال: بالله عليك من الذى جُن فينا؟ قالت: أين الجنون!!؟ هل توجد نار يحرق فيها لحم حتى دون رائحة شواء، قال: استغفر الله العظيم، إلا هذا. ثم إنى لا أقبل شفاعتك أنت بالذات. قالت: المهم، استجاب الله سبحانه دعائى، يا بركة العجز وأخرجك من النار سليماً معافاً، ويبدو كتاب الست ماري هذه، لم تحرق منه ورقة واحدة، قال: رأيت كيف؟

-4-

قال الشاب لأخته: واحدة بوحدة، جاء دورى، لقد رأيتك هذه الليلة، قالت: كيف كنت؟، قال: كنت مرتدية أبيضاً فى أبيض، عروساً ليلة زفافها، قالت: ربنا يبشرك بالخير، أكمل، قال: أحاف عليك لا تحتملين الباقي، قالت: لا والنبي أكمل، قال: للأسف كنت بدون طرحة، قالت: عروس بدون طرحة؟ قال: وبدون شعر؟ قالت: خيك اسود! قرعاء،!!!؟ قال: وبدون نصف رأسك الأعلى، قالت: الله يخيبك، والمصحف هذا ليس حلماً، أنت تؤلف، قال: يعنى حلمك هو الذى كان حلماً!!!؟ قالت: المهم أننى لم أكن فى النار مثلك، فلم أحتج لشفاعتك، قال: ياليتك كنت فى النار، كان أهون، قالت: أهون؟! ماذا هناك أبشع من هذا؟ قال رأيتك ترفين إلى "ديك"، قالت: ديك؟؟ هل كنت فرخة؟ قال: فرخة ماذا؟ "ديك تشينى"، قالت: من هذا؟ قال: العريس، عبتين قاتل، قالت: يبدو أن كل قاتل هو عين، أعتقد أن شهريار كان عيناً، وأنه كان يقتل زوجاته حتى لا يفضخنه فى اليوم التالى، قال: ما أنت تشغلين مخك مثل البنى آدمين، ربما يصلح رأيك هذا تفسيراً لخروب هذه الأيام، قالت: لعلهم يخترعون صواريخ "فياجرا" "ذكية" تقوم بكل العمل، قال: من الذى يقول الآن كلام "فلة أدب"؟ أنت أم صديقتى ماري الألمانية التى عرفت من خلال كتابها معنى كذح المعرفة كدحا، سعيلاً لنرى وجهه تعالى؟ قالت: أهذا هو التصوف؟ قال: ربما.

-3-

قال الأب للأب : ما العمل؟؟ الأولاد يفكرون، ويسألون،

ونحن "هُسْ هُسْ"، قالت: لا عليك؟ هي أسئلة خارج المقرر. قال: أي مقرر، قالت: مقرر المشايخ والقساوسة، ثم أنا مالى أنا؟ قال: عموماً هي لا تعدو أن تكون شقاوة عقول، إطمئني، الجامعة، والمخدرات، والصحف، والفضائيات، والفتاوى، تقوم بالواجب، وسرعان ما سيتوب الله عليهم، ويصبحون مثلنا.

قالت الأم : بعيد الشر.

- كان العنوان سنة 2007 هو : "التصوف الإسلامي بالألماني.. والقاتل العنّين!"، وقد تغير العنوان إلى: "شفاعة مقبولة.. وكل قاتل عنين!"

الإثنين 21-09-2011

1482- القفز بين الماء والشجر... وسط دماء البشر !!

كيف تكون وعى هؤلاء الشباب!!؟

تعتة قديمة:

نشرت في الدستور: 13-6-2007

القفز بين الماء والشجر... وسط دماء البشر !!

-1-

قالت البنت لأبيها: يا أبي ماذا كنت تتمنى أن تكون لو لم يخلقك الله إنسانا؟ قال: نعم! نعم!!!؟ قالت: لقد سمعتني، قال: لكنني مستغرب، من أين لك هذا السؤال؟ قالت: من ربياء، قال: كيف؟ قالت: حين كنت أشاهد قناة الحيوانات، أقصد القناة الجغرافية، ثم حولت حضرتك القناة إلى الأخبار، ورأيت شلالات الدم تتدفق من ضحايا ذلك الغول الغامض، تمنيت أن أنتمى إلى القناة الجغرافية، قال الأب: لكن دنيا البشر ليست هي هذه الدماء والأشلاء فقط. قالت: وهل نحن البشر نحافظ على نوعنا، مثل سائر الأحياء؟ يحيل إلى أن قيادة النوع البشري آلت إلى يد روبات أسطوري بلا عقل، ولا قلب: ركبه غرور جبان، فطاح فينا قتلا، ثم راح يقتلنا بنا في بعضنا، ناسيا أن لعبته الشيطانية سوف تنقلب عليه بكل ما عليها من قتلة وضحايا، فتسحقه. لا يمكن أن تكون هذه خلقة ربياء. لو استسلمنا له فنحن أدنى من أي حيوان، قال: ألهذا سألتيني سؤالك الغريب هذا؟ قالت: ربما.

- 2 -

قالت الأم للبنت: هل تصرين على الإجابة؟ قالت البنت: نعم، قالت الأم: أنا، أنا شخصا كنت أتمنى أن أكون ضفدعة، أتقافز بين الماء واليابسة، قالت البنت: يا خيرا! أتعرفين بـ أجاب أبي؟ قالت: اسم الله عليه لابد أنه قال أنه يتمنى أن يكون أسدا. قالت البنت: حرام عليك يا أمي، لقد قال إنه كان يتمنى أن يكون قردا يقفز بين أفرع الشجر؟ فما هذا الذي فعلتماه بي أنا وأخي، لماذا أحببتمونا بشرا؟ قالت الأم: نحن نمزح يا شيخه، أنت تلحين في السؤال ونحن نسايرك،

قالت البنت: لا أظن، إن الذي أراه في التليفزيون لا هزل فيه. قالت الأم: ماذا ترين في التليفزيون؟ قالت: هو هو ما تريه أنت وأبي، وكأنكما لا تريانهُ، الآن فهمت لماذا. قالت الأم: فهمت لماذا ماذا؟ قالت البنت: فهمت أنه إذا تزوج قرد ظريف ضفدعة رقيقة، لا ينجبان بشرا يقتلون بعضهم البعض إلا بعد أن يلغوا عقولهم، ويكبرون أولادهم كارهين عميانا، يتقاتلون بأمر الروبوت المجرم الغامض، لتجرى الدماء بركا وأهारा كما نراها هكذا. قالت الأم: أنت تخرفين، قلت لك لقد كنا نمزح، لقد أخذناك على قدر عقلك، فلا تتمادى. قالت البنت: حتى النمرور داخلنا كان يمكن أن تروضوها لصالح ما خُلِقنا له، لبعضنا البعض، قالت الأم: نور ماذا يا بنت انت وأنا أخاف من قطة سوداء على السلم، قالت البنت: النمرور بداخلنا. علينا أن نستوعبها، حتى لا تنطلق منا أشع من أجدادنا النمرور الأخرى، قالت الأم: والله ما أنا فاهمة حاجة، قالت البنت: أحسن.

-3-

قال الشاب لأخته: هما لا يمجان ولا هما يقولان الجد، قالت: فماذا إذن؟ قال: لا أعرف، أنت التي طرحت اسئلة غريبة لم تخطر على بال أى منهما، قالت: هذا ليس صحيحا، نحن الذين نهرب من البيديهات داخلنا. قال: ومن قال لك أن لهما علاقة بداخلنا؟ قالت: اليسا هما اللذان أنجانا؟ كيف نسا ثم أنسيانا طبيعتنا، قال: وما هي طبيعتنا، قالت: طبيعتنا هي تاريخنا، إما أن نتحمل مسئوليتها أو يقتل بعضها بعضا هكذا، قال: لست فاهما..، المهم أنى أعجب أكثر حين تسيل الدماء على الناحيتين باسم ربنا، قالت: ولا يجلون!!

-4-

قال الشاب لأخته: أنت هرابة، لم تقول بعد كل هذا، ماذا كنت تريدن أن تكوني أنت إذا لم تأخذى هذا المقلب وتولدين إنسانة، نتاج مؤسسة جمعت بالصدفة بين قرد وضفدعة؟ قالت: كنت أود أن أكون عصفورة، وأنت؟ قال: لا.. أنا متمسك بنوعى بشرا، قالت البنت: يا خير!! بعد كل هذا الذى نرى ونسمع، قال: لا أريد أن أكون بشرا من الذين يُدخَلون بعضهم بعضا النار، فهم هم القتلة أصحاب مجور الدماء الجارية بلا حساب، أرئدى إنساناً كما قلت أنت، قالت: وهل أنا قلت شيئا، قال: ألم تقولى علينا أن نعمل تاريخنا كله لنكون بشرا إليه، قالت: أنا قلت ذلك؟ قال: هذا ما سمعته منك، قالت: هل يمكن أن أقول ما أنا لست فاهمة إياه؟ قال: يمكن.

-5-

قال الولد لأخته: طيب، وهذا الدبليو البوش قائد مجازر القتل وبرك الدماء، ماذا هو؟ أى حيوان بداخله؟ قالت: إخص عليك، حيوان ماذا؟ إنه لا ينتمى إلى أى كائن حي، هو لا يرقى أن يكون حيواناً، هو مسخ آلى شائه مثل الروبوت الأعمى.
قال أخوها: أنا أحبك.

سبتمبر 2011: أسبوع 3



إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2011

أ. د. يحيى الرفـاء

- أستاذ الطب النفسي: كلية الطب، جامعة القاهرة
- كبير مستشاري دار المقطم للصحة النفسية للشخصيات
- رئيس مجلس إدارة جمعية الطب النفسي التطوري والعمل الجماعي



الأبحاث النفسية

- عديد الأبحاث وأوراق بالإنجليزية و عديد الفروض والنظريات والمدخلات بالعربية إضافة إلى عديد أبحاث الدكتوراه والمجستير التي قام بها واشرف عليها ومشاركته عديد الندوات والمؤتمرات العلمية والعالمية

المؤلفات

- حيرة طبيب نفسي - المشي على الصراط (ج1 الواقعة. ج2 مدرسة العراة) - مقدمة في العلاج النفسي الجمعي - دراسة في علم السيكيوباتولوجي (شرح : سر اللعبة) العمل المحوري الذي يمثل تنظيره للأمراض النفسية والسيكيوباتولوجيا - أغوار النفس - حكمة المجانين - النظرية التطورية الإيقاعية وأساسيات من علم النفس (تشمل الخطوط العامة للنظرية النفسية البيولوجية للمؤلف) - قراءات في نجيب محفوظ - مثل.. وموال - مراجعات في لغات المعرفة - مواقف النفري بين التفسير والاستلهام - ترحلات يجيي الرخاوي (ثلاثة أجزاء) - مبادئ الأمراض النفسية - علم النفس في الممارسة الطبية - علم النفس تحت المجهر - (ألف باء. الطب النفسي - حياتنا و الطب النفسي - حيرة طبيب نفسي - عندما يتعري الإنسان - دليل الطالب الذكي في علم النفس والطب النفسي: 3 مجلدات - أفكار وأمار حول القصر العيني - البيت الزجاجي والتعبان. (شعر) - اللغة العربية والعلوم النفسية الحديثة - المفاهيم الأساسية للطب النفسي- الطب النفسي للممارس - قراءات في نجيب محفوظ- مثل.. وموال قراءة في النفس الإنسانية - رباعيات ورباعيات - هيا بنا لنلعب يا جدي سويًا مثل أمس - تبادل الأقنعة - أصداء الأصداء

الانتماء إلى الجمعيات النفسية

- عضو الجمعية المصرية للصحة النفسية
- عضو مؤسس لكلية الملكية للأطباء النفسيين
- رئيس التحرير المشارك المجلة المصرية للطب النفسي.
- رئيس تحرير مجلة الإنسان والتطور -مستشار النشر بالهيئة العامة للكتاب
- مسئول التحرير المشارك للمجلة العربية للطب النفسي

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2011

